

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 210 @ ابنه السلطان عبد الله وكان حسن الخلق والخلق مهابة المنظر آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ولى الملك فاحسن القيام به وأظهر السطوة وقهر البادية وغيرهم فهابته النفوس وأمنت البلاد ثم حصلت له جذبة ربانية فلم يرض إلا بالدرجة العليا وخرج عن أهله وماله وقصد الحرم الشريف واعرض عن الملك وأقام بمكة إلى أن توفي في سنة خمس وأربعين وألف ودفن بالشبيكة .

عمر بن حسين بن علي بن محمد فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ علي إمام الزمان أحد الاساتذة الذين جعلهم الله تعالى خلفاء على عبادته وأمناء عليهم من حيث التربية والتهيئة لفيوضات إمداده قال الشلى ولد بتريم وتفقه على جماعة منهم القاضي أحمد ابن حسين بلفقيه والقاضي أحمد بن عمر عديد والفقيه فضل بن عبد الرحمن بافضل وأخذ التفسير والحديث عن العلامة أبى بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والتصوف والحقائق عن تاج العارفين الشيخ زين العابدين والشيخ علوى بن عبد الله العيدروس ثم رحل إلى وادي دوعن وأخذ عن جمع منهم العارف بالله تعالى الإمام عبد القادر باعش ورحل إلى اليمن ودخل بندر عدن وأخذ عن كثيرين ثم رحل إلى الحرمين وأخذ عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى والشيخ أحمد بن إبراهيم بن علان والسيد الجليل أحمد بن الهادى وأجازه أكثر مشايخه وألبسه الخرقة جمع وأذنوا له فى الالباس ولما رجع إلى مدينة تريم قصده العلماء ولازموه وتخرج به جماعة ووصل على يده غير واحد من الافاضل منهم السيد الجليل على بن عمر والسيد عمر بن عبد الله فقيه والشيخ محمد بن أحمد شاطرى قال الشلى وصحته مديدة وأفادنى فوائد وكان له اعتناء تام بكتب الشيخ الشعرانى وله رسائل إلى أصحابه تشتمل على عبارات رشيقة وكان بينه وبين شيخنا الشيخ عبد الله بن أحمد العيدروس صفة أكيدة وكاننا فرسى رهان وكان كثيرا الصلاة محافظا على سننها تقيا نقيا كريم الاخلاق يحب أهل العلم والدين ويكره المتمشدين وكان مرجعا فى الامور باذلا نصيحتة لكل احد وكانت وفاته بتريم فى سنة خمس وخمسين وألف ودفن بمقبرة زنبل رحمه الله .

السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى الحسينى الشافعى نزيل مكة المشرفة الإمام المحقق أستاذ الاستاذين كان فقيها عارفا مربيا كبر القدر على الصيت حسن السيرة كامل الوقار ذكره الشلى وأطال فى وصفه بما لا مزيد عليه ثم قال أدرك